وقال آخر

لعمر أبيك لا ينفك منا ... أخو ثقة يعاش به متين
مفيد مهلك ولزاز خصم ... على الميزان ذو زنة رزين
يزيد بنا له عن كل شيء ... ونافلة وبعض القوم دون

وقال خفاف بن ندبة

أعباس إن الذي بيننا ... أبى أن يجاوزه أربع
علا آبق من حسب داخل ... مع الآل والنسب الأرفع
وأن ثنيته رأس الهجاء ... بيني وبينك لا تطلع
وأبغض إلى بإتيانها ... إذا أنا لم أتها أدفع

وقال أيضا

لعمري لو أنهم عند باب بن محرز ... أغر عليه اليارقان مشوف
أحب إليكم من بيوت عمادها ... سيوف وأرماح لهن حفيف
أقول لفتيان ضرار أبوهم ... ونحن بصحراء الطعان وقوف
أقيموا صدور الخيل إن نفوسكم ... لميقات يوم ما لهن خلوف

وقال بعض لصوص طي وهو سيد عمرو بن كريب وكان قاد بنا
وعرض لابل التجار فوفي في ذلك إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فبعث إليهم
ابن شميط في نفر فنذر بهم فتحلل العصا وسبه وتجاوز وقال هذا

الشعر

الشعر فقال علي عليه السلام ما والله لو أدركته لصدقت ظنه يقول

ولما أن رأيت أبي شميط ... بسكة طيئ والباب دوني
تجللت العصا ورأيت أني ... رهين مخيس إن يثقفوني
ولو أني لبثت لهم قليلا ... لجروني إلى شيخ بطين
شديد مجامع الكتفين صلب ... على الحدثان تختلف الشئون

ان ادركوني

وقال معدان بن علقمة

عييت عن قتل الحتاة وليتني ... شهدت حتاتا يوم ضرج بالدم
وفي الكف مني صارم ذو حفيظة ... متى ما يقدم في الضريبة يقدم
فيعلم حتات ما لك ولفيفها ... بأن لست عن قتل الحتاة بمحرم
فقل لزهير إن شتمت سراتنا ... فلسنا بشتامين للمتشتم
ولكننا نأبى الظلام ونعتصي ... بكل رقيق الشفرتين مصمم
وتجهل أيدينا ويحلم رأينا ... ونشتم بالأفعال لا بالتكلم
وإن التمادي في الذي كان بيننا ... بكفيك فاستأخر له أو تقدم

وقال قبيصة بن النصراني الجرمي

بنينا هضيم هو جد تماني ... بطينا بالمحاولة احتيالي
وعاجمت الأمور وعاجمتني ... كأني كنت في الأمم الخوالي
فلسنا من بني جداء بكر ... ولكنا بنو جد النقال